

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الأول: مزمور ١-٤١

١

١ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَّبِعُ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ، وَلَا يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْخَطَاةِ، وَلَا يَجْلِسُ مَعَ السَّاحِرِينَ. ٢ بَلْ يَفْرَحْ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ، وَيَتَأَمَّلْ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٣ فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، تُغْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ يَنْجَحُ. ٤ لَيْسَ هَذَا حَالُ الْأَشْرَارِ، بَلْ هُمْ كَالْتِنْبَنِ الَّذِي تَبَدَّدَهُ الرِّيحُ. ٥ لِذَلِكَ لَا يَهْرُبُ الْأَشْرَارُ مِنْ عِقَابِ يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا يَكُونُ الْخَطَاةُ فِي جَمَاعَةِ الصَّالِحِينَ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ الصَّالِحِينَ فِي الطَّرِيقِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَهُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.

٢

١ لِمَاذَا هَاجَتِ الْأُمَّمُ؟ وَلِمَاذَا فَكَّرَتِ الشُّعُوبُ فِي أُمُورٍ بَاطِلَةٍ؟ ٢ اسْتَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا، ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّ الْمَسِيحِ مُخْتَارِهِ وَقَالُوا: ٣ لِنَقْطَعَنَّ عَنَّا قِيُودَهُمَا، وَنَتَحَرَّرَ مِنْ رُبُطِهِمَا. ٤ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ، رَبُّنَا يَهْزَأُ بِهِمْ. ٥ ثُمَّ يُوبِخُهُمْ فِي غَضَبِهِ، وَيُرْعِبُهُمْ بِغَيْظِهِ. ٦ وَيَقُولُ: "أَنَا اخْتَرْتُ لِي مَلِكًا يَحْكُمُ شَعْبِي فِي الْقُدْسِ." ٧ أَخْبِرْ بِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ، فَقَدْ قَالَ لِي: "أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّجْتُكَ ابْنًا لِي. ٨ أُطَلِّبُ مِنِّي فَأَعْطِيكَ الْأُمَّمَ نَصِيبًا، وَالْأَرْضَ إِلَى آخِرِهَا مَلِكًا لَكَ. ٩ فَتَحْكُمُهَا بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَتُحَطِّمُهَا مِثْلَ أَنْيَّةٍ مِنْ فَخَّارٍ." ١٠ لِذَلِكَ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَاحْذَرُوا يَا حُكَّامَ الْأَرْضِ. ١١ اعْبُدُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ، وَابْتَهِجُوا أَمَامَهُ بِاحْتِرَامٍ. ١٢ قَبَلُوا الْمَلِكَ لِنَا يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّهُ عَن قَرِيبٍ يَشْتَعِلُ غَضَبُهُ. هَنِيئًا لِكُلِّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

مزمور داود لما هرب من ابنه أبشليم

٣

١ يَا رَبُّ مَا أَكْثَرَ أَعْدَائِي! مَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ! ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ عَنِّي: "اللَّهُ لَنْ يُنْقِذَهُ." ٣ لَكِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْمِينِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. أَنْتَ مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. ٤ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جِبَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

٥ أَرُقِدْ وَأَنَامُ، ثُمَّ أَقُومُ لِأَنَّ اللَّهَ يَسْتُنِدُنِي. ٦ لَا أَخَافُ مِنْ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٧ تَعَالِ وَأُنقِذْنِي يَا رَبِّي وَيَا إِلَهِي! أَنْتَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَكِّ، فَهَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ٨ اللَّهُ يُنَجِّنِي، يَا رَبُّ بَارِكْ شَعْبَكَ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على الآلات الوترية

٤

١ يَا إِلَهِي الصَّالِحَ، اسْتَجِبْ لِي حِينَ أَدْعُوكَ. أَعْنِي فِي الضِّيقِ، ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ٢ أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَى مَتَى تَحْوَلُونَ مَجْدِي إِلَى عَارٍ؟ إِلَى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَلْجَأُونَ إِلَى الْكُذْبِ؟ ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَنْ يُخْلِصُ لَهُ. اللَّهُ يَسْمَعُ حِينَ أَدْعُوهُ. ٤ إِنْ غَضِبْتُمْ فَلَا تُخْطِئُوا. افْحَصُوا قُلُوبَكُمْ بِهُدُوءٍ وَأَنْتُمْ فِي فِرَاشِكُمْ. ٥ قَدِّمُوا قَرَابِينَ الصَّلَاحِ، وَاتَّكِلُوا عَلَى اللَّهِ.

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: "مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟" أَشْرِقْ عَلَيْنَا بِنُورِ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. ٧ مَلَأْتَ قَلْبِي بِفَرَحٍ أَعْظَمَ مِنْ فَرَحِ مَنْ امْتَلَأَتْ دِيَارُهُمْ بِالْغَلَالِ وَالْخَمْرِ. ٨ أَرُقِدْ وَأَنَامُ فِي سَلَامٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنِي فِي أَمَانٍ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على المزمار

٥

١ قَرَّبْ أُذُنَكَ إِلَيَّ كَلَامِي يَا رَبُّ، أَنْظِرْ إِلَيَّ شَكْوَايَ. ٢ اسْمَعْ صُرَاخِي يَا مَلِكِي وَيَا إِلَهِي، فَإِنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي. ٣ فِي الصَّبَاحِ تَسْمَعُ صَوْتِي يَا رَبُّ، فِي الصَّبَاحِ أَقْدِمُ طَلِبَتِي لَكَ وَأَنْتَ تَنْظُرُكَ. ٤ أَنْتَ إِلَهٌ لَا يُسَرُّ بِالشَّرِّ. فَالْشَّرِيرُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ مَعَكَ. ٥ وَلَا الْمُنْكَبِرُونَ أَنْ يَقِفُوا فِي مَحْضَرِكَ. أَنْتَ تَكْرَهُ كُلَّ عَمَالِ السُّوءِ، ٦ وَتُهْلِكُ الْكَذَّابِينَ. رَبُّنَا يُبْغِضُ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ وَالْعَشَّاشِينَ.

٧ أَمَّا أَنَا فَأَدْخُلُ بَيْتَكَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَسْجُدُ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ بِخُشُوعٍ. ٨ بِسَبَبِ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، اهْدِنِي بِصَلَاحِكَ، وَسَهِّلْ طَرِيقَكَ أَمَامِي. ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي فَمِهِمْ صِدْقٌ. فِي قَلْبِهِمْ فَسَادٌ، حَلَقَهُمْ مِثْلُ قَبْرِ مَفْتُوحٍ. لِسَانُهُمْ يَكْذِبُ. ١٠ اللَّهُمَّ احْكُمْ عَلَيْهِمْ، أَوْعِهِمْ فِي مُؤَامِرَاتِهِمْ، اطْرُدْهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمُ الْكَثِيرَةِ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

١١ يَبْتَهِجُ كُلُّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ، دَائِمًا يَهْتَفُونَ بِفَرَحٍ. أَنْتَ تَظَلُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ، فَيَفْرَحُونَ بِكَ. ١٢ أَنْتَ يَا رَبُّ تَبَارِكُ الصَّالِحَ، وَتَحِيطُهُ بِرِضَاكَ كَثُرَسِ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على الآلات الوترية، على الدرجة الثامنة

٦

١ يَا رَبُّ لَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. ٢ اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي تَوْجَعُنِي. ٣ نَفْسِي مُضْطَّرَبَةٌ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِإِلَى مَتَى تَنْتَظِرُ؟
٤ ارْجِعْ يَا رَبُّ وَأَنْقِذْنِي، نَجِّنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ٥ فَلَيْسَ بَيْنَ الْمَوْتَى مَنْ يَذْكُرُكَ، وَلَا فِي الْقَبْرِ مَنْ يَحْمَدُكَ.
٦ تَعَبْتُ مِنَ التَّهْدِيدِ. طُولَ اللَّيْلِ أُرْوِي سَرِيرِي بِدُمُوعِي وَأُبَلِّلُ بِهَا فِرَاشِي. ٧ ضَعَفَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْغَمِّ، تَعَبْنَا بِسَبَبِ كُلِّ أَعْدَائِي.
٨ ابْعُدُوا عَنِّي يَا كُلَّ عَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ بَكَائِي. ٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعِي. اللَّهُ يَقْبَلُ دُعَائِي. ١٠ كُلُّ أَعْدَائِي يَخْجَلُونَ وَيَبْتَاعُونَ، فَجَاءَ بِخَجَلٍ يَتَرَجَعُونَ.

قصيدة داود، غناها لله بسبب كلام كوش لبنيمني الذي قاله ضده

٧

١ يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي، أَنْتَ مَلْجَأِي، أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ مَنْ يُطَارِدُنِي. ٢ لِنَلَّا يَفْتَرِسُنِي كَالْأَسَدِ وَيُمِرِّقُنِي، وَلَا أَحَدٌ يُنْقِذُنِي.
٣ يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي، إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هَذَا: إِنْ كَانَ فِي يَدِي شَرٌّ، ٤ إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَسَلَبْتُ عَدُوِّي بِلَا سَبَبٍ، ٥ فَاجْعَلِ الْعَدُوَّ يُطَارِدُنِي وَيَلْحَقُنِي، وَيُدُوسُ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَيَمِرِّعُ فِي التُّرَابِ كِرَامَتِي.
٦ تَقَدَّمَ بِغَضَبٍ يَا رَبُّ، أَهْجُمُ ضِدَّ غَضَبِ أَعْدَائِي، اللَّهُمَّ انْهَضْ وَطَالِبٌ بِالْعَدْلِ. ٧ لَتَجْتَمِعَ الشُّعُوبُ حَوْلَكَ، فَتَحْكُمَهَا مِنَ السَّمَاءِ. ٨ يُحَاكِمُ اللَّهُ الْأُمَمَ. أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ حَسَبَ صِلَاحِي وَحَسَبَ نَزَاهَتِي. ٩ ضَعَّ حَدًّا لِشَرِّ الْأَشْرَارِ، وَتَبَّتِ الصَّالِحِينَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الصَّالِحِ، يَا فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْأَفْكَارِ. ١٠ اللَّهُ يَحْمِينِي. فَهُوَ يُنْقِذُ مِنْ قُلُوبِهِمْ نَقِيَّةً.
١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَهُوَ دَائِمًا يُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ. ١٢ فَإِنْ لَمْ يَتُوبُوا، يَصْقَلُ سَيْفُهُ وَيَشُدُّ قَوْسَهُ وَيَجْهَرُهَا. ١٣ يُعِدُّ أَسْلِحَتَهُ الْقَاتِلَةَ، وَيَجْهَرُ سِهَامَهُ الْمُشْتَعَلَةَ.
١٤ الشَّرِيرُ يُدَبِّرُ الشَّرَّ، وَيَخْطِطُ الْمَتَاعِبَ، وَيُنْتِجُ الْخِدَاعَ. ١٥ يَحْفَرُ حُفْرَةً وَيَعْمَقُهَا، هُوَ نَفْسُهُ يَسْقُطُ فِيهَا.
١٦ شَرُّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ، وَظُلْمُهُ يَنْصَبُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٧ أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى عَدْلِهِ، أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على الجتية

٨

١ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا! أَعْلَىٰ مِنَ السَّمَاوَاتِ جَلَالِكَ. ٢ جَعَلْتَ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ يَرْفَعُونَ
السُّبْحَ لَكَ قُدَّامَ أَعْدَائِكَ، لِنُسُكَةِ الْخَصْمِ وَالْمُعَارِضِ.
٣ حِينَ اتَّأَمَلُ سَمَاوَاتِكَ الَّتِي أَبْدَعْتَهَا أَصَابِعُكَ، وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا، ٤ أَقُولُ: مَا هُوَ
الْإِنْسَانُ حَتَّىٰ تَفَكَّرَ فِيهِ؟ وَمَا هُوَ الْبَشَرُ حَتَّىٰ تَهْتَمَّ بِهِ؟ ٥ جَعَلْتَهُ أَقَلَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا، ثُمَّ تَوَجَّهْتَ بِالْجَلَالِ
وَالْكَرَامَةِ. ٦ وَلَيْتَهُ عَلَىٰ أَعْمَالِ يَدَيْكَ، وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ٧ كُلَّ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْوُحُوشِ، ٨ وَطُيُورِ
السَّمَاءِ، وَسَمَكِ الْبَحْرِ، وَكُلِّ مَا يَسْبِخُ فِي الْمَاءِ.
٩ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا!

مزمور داود. لقائد المغنين، على نعمة موت الابن

٩

١ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. أَخْبِرْ بِكُلِّ عَجَائِبِكَ. ٢ أَفْرَحُ بِكَ وَأَبْتَهِجُ، أُسَبِّحُ اسْمَكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
٣ يَتَرَجَّعُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ، يَسْقُطُونَ وَيَبِيدُونَ أَمَامَ وَجْهِكَ. ٤ لِأَنَّكَ جَلَسْتَ عَلَى عَرْشِكَ تَقْضِي بِالْحَقِّ،
فَحَكَمْتَ لِي فِي صَالِحِي. ٥ وَبَخْتِ الْأُمَّمِ، أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ، مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٦ هَزَمْتَ الْعَدُوَّ،
أَفْنَيْتَهُ تَمَامًا، دَمَرْتَ مَدْنَهُ حَتَّىٰ بَادَ ذِكْرُهُ.
٧ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، ثَبَّتَ عَرْشَهُ لِلْقَضَاءِ. ٨ يَقْضِي لِلْعَالَمِ بِالْحَقِّ، يَحْكُمُ الشُّعُوبَ بِالْعَدْلِ. ٩ اللَّهُ مُلْجَأٌ لِلْمَظْلُومِ،
وَحِصْنٌ فِي وَقْتِ الضِّيقِ. ١٠ يَنْكَلُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ لَا تَتَخَلَّىٰ عَن طَالِبِيكَ أَبَدًا.
١١ غَنُوا لِلَّهِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ، أذِيعُوا أَعْمَالَهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١٢ هُوَ الَّذِي يَنَارُ لِسْفَكَ الدَّمِ، وَيَعْتَنِي بِالْمَسَاكِينِ وَلَا
يَتَجَاهَلُ صُرَاخَهُمْ.
١٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، أَنْظِرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي. أَنْقِذْنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، ١٤ لِكَيْ أُسَبِّحَكَ عِنْدَ بَوَابِ
الْقُدْسِ، وَأَبْتَهِجَ بِنَجَاتِكَ.
١٥ سَقَطَتِ الْأُمَّمُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا، وَوَقَعَتْ فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبْتَهُ. ١٦ اللَّهُ مَعْرُوفٌ بِعَدْلِهِ. الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي
شْرَاكَ أَعْمَالِهِ. ١٧ مَصِيرُ الْأَشْرَارِ إِلَى الْجَحِيمِ، كُلُّ الْأُمَّمِ الَّتِي نَسِيَتْ اللَّهَ. ١٨ لَا يُنْسَى الْبَائِسُ. لَا يَخِيبُ رَجَاءُ
الْمَسْكِينِ أَبَدًا. ١٩ تَعَالَىٰ رَبُّ وَلَا تَجْعَلِ الْبَشَرَ يَغْلِبُونَ، حَاكِمِ الْأُمَّمِ قُدَّامَكَ. ٢٠ أَرْعِبْهُمْ يَا رَبُّ، عَرَفِ الْأُمَّمَ
أَنَّهُمْ مُجْرَدٌ بَشَرٌ.

١ لِمَاذَا تَقَفُ بَعِيدًا يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا تَحْتَجِبُ فِي وَقْتِ الضِّيْقِ؟ ٢ الشَّرِيرُ يَتَكَبَّرُ وَيَضْطَهُدُ الْمَسَاكِينَ، وَيُوقِعُهُمْ فِي الْمَكَائِدِ الَّتِي يَعْمَلُهَا. ٣ الشَّرِيرُ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ قَلْبِهِ وَيُبَارِكُ الطَّمَاعَ وَيَكْفُرُ بِاللَّهِ. ٤ الشَّرِيرُ يَتَكَبَّرُ وَلَا يَطْلُبُ اللَّهَ، لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي أَفْكَارِهِ. ٥ دَائِمًا يَنْجَحُ، لَا يُبَالِي بِالْعِقَابِ الْقَادِمِ عَلَيْهِ، يَحْتَقِرُ أَعْدَاءَهُ. ٦ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "لَنْ يُزَعِزَّ عَنِّي شَيْءٌ، أَكُونُ سَعِيدًا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَا يُصِيبُنِي مَكْرُوهٌ." ٧ فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ خُبْتُ وَشَرٌّ. ٨ يَتَرَبَّصُ عِنْدَ الْقَرَى، يَخْتَبِئُ لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ، فِي السَّرِّ يُرَاقِبُ ضَحَايَاهُ. ٩ يَكْمُنُ فِي الْخَفَاءِ كَأَسَدٍ، يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينَ، يَخْطِفُ الْمَسْكِينَ وَيَأْخُذُهُ فِي شَبَكَتِهِ. ١٠ يَسْحَقُ ضَحَايَاهُ وَيَحْطِمُهُمْ عِنْدَمَا يَقْعُونَ فِي قَبْضَتِهِ. ١١ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "اللَّهُ يَنْسَى، يَحْجُبُ وَجْهَهُ، وَلَا يَرَى مَا يَجْرِي." ١٢ تَعَالَى يَا رَبُّ وَارْفَعْ يَدَكَ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. ١٣ لِمَاذَا يَكْفُرُ الشَّرِيرُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ إِنَّكَ لَنْ تُحَاسِبَهُ؟ ١٤ وَلَكِنَّكَ اللَّهُمَّ تَرَى، أَنْتَ تُلَاحِظُ الشَّقَاءَ وَالْغَمَّ. أَنْتَ تُجَازِي بِبَيْدِكَ، إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ، أَنْتَ نَاصِرُ الْيَتِيمِ. ١٥ حَطَمَ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ الْأَيْتِمِ. حَاسِبُهُ عَلَى شَرِّهِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. ١٦ رَبُّنَا هُوَ الْمَلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَهُوَ يُبِيدُ مِنْ أَرْضِهِ الْكَافِرِينَ. ١٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَسْمَعُ طَلَبَ الْمُتَضَائِقِينَ، وَتُسَجِّعُهُمْ وَتُصْغِي إِلَى صُرَاخِهِمْ. ١٨ أَنْتَ تَحَامِي عَنِ الْيَتِيمِ وَالْمَظْلُومِ، فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ الْفَانِي يُخَوِّفُهُمْ.

داود. لقائد المغنين

١ إِلَى اللَّهِ لَجَأْتُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي: "اهْرُبْ إِلَى الْجِبَالِ كَالْعَصْفُورِ. ٢ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَشُدُّونَ قَوْسَهُمْ، جَهَّزُوا سَهْمَهُمْ فِي الْوَتْرِ، لِيُطْلِقُوهُ فِي الظَّلَامِ عَلَى مَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ٣ إِنْ أَنْهَارَ الْأَسَاسُ فَمَاذَا يَعْمَلُ الصَّالِحُ؟" ٤ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ، اللَّهُ عَرْشُهُ فِي السَّمَاءِ. يُرَاقِبُ بَنِي آدَمَ، بَعَيْنِيهِ يَفْحَصُهُمْ. ٥ اللَّهُ يَفْحَصُ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ. نَفْسُهُ تَكْرَهُ الشَّرِيرَ وَمَنْ يُحِبُّ الظُّلْمَ. ٦ عَلَى الْأَشْرَارِ يُمَطِّرُ نَارًا وَكِبْرِيئًا، وَيَبْتَلِيهِمْ بِعَوَاصِفِ الْحَيَاةِ. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. يَرَى الْأَتْقِيَاءَ وَجْهَهُ.

١٢

١ العونُ يَا رَبُّ! فَقَدْ أَنْقَرَضَ الْأَتْقِيَاءُ، زَالَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ. ٢ كُلُّ وَاحِدٍ يَغْشُ صَاحِبَهُ. يَتَكَلَّمُونَ بِشِفَاهِ مَآكِرَةٍ، وَقُلُوبٌ خَادِعَةٌ. ٣ أَسَكَتَ اللَّهُ كُلَّ الشِّفَاهِ الْمَآكِرَةِ، وَكُلَّ لِسَانَ مُتَكَبِّرٍ، ٤ كُلَّ الَّذِينَ قَالُوا: "تَغْلِبُ بِلِسَانِنَا، الْكَلَامُ نَصِيرُنَا، فَمَنْ يَسُودُ عَلَيْنَا؟"
 ٥ قَالَ اللَّهُ: "مِنْ أَجْلِ الضَّعَفَاءِ الْمَظْلُومِينَ، وَالْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ، أَقْوَمُ وَأَحْمِيهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ."
 ٦ كَلَامُ اللَّهِ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٌ مُنْقَاةٌ فِي بُوتَقَةٍ، صَفِيَّتٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
 ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنَا وَتَحْمِينَا إِلَى الْأَبَدِ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ. ٨ حِينَ تُكْرِمُ الرَّذِيلَةَ بَيْنَ النَّاسِ، يَتَبَخَّرُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

داود. لقائد المغنين

١٣

١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَتَسَانِي؟ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ٢ إِلَى مَتَى أَفْكَارِي تُعَذِّبُنِي، وَالْحَزَنُ فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَنْتَصِرُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ٣ أَنْظِرْ إِلَيَّ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي. نَوَّرْ عَيْنِي لئَلَّا أَنَامَ نَوْمَةَ الْمَوْتِ. ٤ فَيَقُولَ عَدُوِّي: "غَلِبْتُهُ!" وَيَفْرَحَ خُصُومِي بِسُقُوطِي. ٥ لَكِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَتِكَ، يَفْرَحُ قَلْبِي لِأَنَّكَ تَنْقِذُنِي. ٦ أَغْنَى لِرَبِّي لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

داود. لقائد المغنين

١٤

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَا يُوجَدُ إِلَهٌ." فَسَدَّ الْبَشَرُ. أَعْمَالُهُمْ كَرِيهَةٌ. وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ. ٢ أَطَّلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللَّهَ. ٣ كُلُّهُمْ ضَلُّوا، كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا حَتَّى وَاحِدٍ.
 ٤ أَلَا يَعْرِفُ فَاعِلُو الشَّرِّ، أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ؟ ٥ لِذَلِكَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي صَفِّ الْأَتْقِيَاءِ. ٦ الْأَشْرَارُ يُعَارِضُونَ رَأْيَ الْمُسْكِينِ، لَكِنَّ اللَّهَ مُلْجَأُهُ. ٧ مَنْ يَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ وَيَنْصُرُ أُمَّةَ اللَّهِ؟ حِينَ يَرُدُّ اللَّهُ ثَرْوَةَ شَعْبِهِ، يَفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ وَيَبْتَهِجُونَ.

١ يا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي دَارِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟ ٢ الَّذِي يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ، وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَيَتَكَلَّمُ
بِالصِّدْقِ مِنْ قَلْبِهِ، ٣ وَلَا يُشَوِّهُ سَمْعَةَ الْآخِرِينَ. الَّذِي لَا يُسِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يَرْتَكِبُ الْعَيْبَ فِي حَقِّ قَرِيبِهِ.
٤ الَّذِي يَحْتَقِرُ الشَّخْصَ النَّجَسَ، وَيُكْرِمُ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. الَّذِي يُوفِي بِمَا وَعَدَ مَهْمَا كَانَ النَّثْمُ. ٥ الَّذِي لَا يُفْرِضُ
مَالَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً لِيَشْهَدَ ضِدَّ بَرِيءٍ. مَنْ يَعْمَلُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا.

کتابه لداود

١ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي لِأَنِّي إِلَيْكَ لَجَأْتُ. ٢ قُلْتُ لِلَّهِ: "أَنْتَ رَبِّي، وَلَا هُنَاءَ لِي بَعِيدًا عَنْكَ." ٣ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ فِي الْبِلَادِ،
أَوْلِيَاءُ الْأَفَاضِلِ، أَنَا أَفْرَحُ بِهِمْ جِدًّا. ٤ أَمَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَصَائِبَ لَا تَنْتَهِي. لَنْ
أَشْتَرِكَ مَعَهُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ، وَلَنْ أَذْكَرَ أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ عَلَى لِسَانِي.
٥ أَنْتَ يَا رَبُّ حَظِّي وَنَصِيبِي، وَفِيكَ سَدَادُ كُلِّ حَاجَتِي. أَنْتَ ضَامِنُ قِسْمَتِي. ٦ فِي أَحْسَنِ الْأَرْضِ جَاءَتْ
حِصَّتِي، فَمَا أَجُودَ نَصِيبِي!
٧ أُبَارِكُ اللَّهَ الَّذِي يُرْشِدُنِي، وَحَتَّى فِي اللَّيْلِ قَلْبِي يُنْذِرُنِي. ٨ اللَّهُ أَمَامِي دَائِمًا، هُوَ عَن يَمِينِي، فَلَا أَضْطَرُّ.
٩ لِهَذَا قَلْبِي فَرِحَانٌ وَلِسَانِي مُتَهَلِّلٌ، وَجِسْمِي أَيْضًا يَرْقُدُ عَلَى رَجَاءٍ. ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ،
وَلَنْ تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. ١١ هَدَيْتَنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَمَلُّنِي بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ، وَعَنْ
يَمِينِكَ النَّعِيمُ الْمُقِيمُ.

دعاء لداود

١ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ، اسْمَعْ صُرَاخِي! قَرِّبْ أذُنَكَ إِلَيَّ دُعَائِي، إِنَّهُ يَأْتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا. ٢ دَافِعْ أَنْتَ
عَنِّي، عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْإِسْتِقَامَةِ. ٣ اخْتَبَرْتُ قَلْبِي، رَاقِبْتَنِي فِي اللَّيْلِ، امْتَحَنْتَنِي. فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا، وَلَا خَطِيئَةً فِي
فَمِي. ٤ مَا لِي وَأَعْمَالُ النَّاسِ! بِفَضْلِ كَلَامِ شَفَتَيْكَ، حَفِظْتَ نَفْسِي مِنْ طَرِيقِ الْعُنْفِ. ٥ ثَبَّتْ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ
فَلَمْ تَزَلْ قَدَمَايَ.

٦ ادْعُوكَ اللَّهُمَّ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي، قَرِّبْ أذُنَكَ لِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ٧ أَظْهَرِ بَدِيعَ رَحْمَتِكَ. الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، أَنْتَ تَتَقَدَّمُهُمْ بِبَيْمِينِكَ. ٨ احْفَظْنِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ، وَاسْتُرْنِي بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ، ٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيَّ، مِنْ أَعْدَاءِ نَفْسِي الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي. ١٠ قَلْبُهُمُ الْمُتَحَجَّرُ لَا يَشْفِقُ، أَفْوَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِعَجْرَقَةٍ. ١١ الْحَقُّوا بِي، وَالْآنَ حَاصِرُونِي، وَتَبَّتْوا عُيُونَهُمْ عَلَيَّ لِيَطْرَحُونِي أَرْضًا. ١٢ هُمْ كَأَسَدٍ جَائِعٍ إِلَى فَرِيسَةٍ، وَكَشِبَلٍ كَامِنٍ فِي مَخْبَأِهِ.

١٣ تَقَدَّمْ يَا رَبُّ وَقِفْ فِي طَرِيقِهِمْ وَاصْرَعَهُمْ. نَجِّنِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ. ١٤ أَنْقِذْنِي بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّذِينَ نَصَبِيَهُمْ هُوَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. امْتَلَأَتْ بَطُونُهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ، كَثُرَ أَبْنَاؤُهُمْ، يَتْرَكُونَ ثَرْوَةً لِأَوْلَادِهِمْ. ١٥ أَمَّا أَنَا فَبِالصَّلَاحِ أَشَاهِدُ وَجْهَكَ. حِينَ اسْتَيْقِظُ أَشْبِعُ بِطَلْعَتِكَ.

المغنين. لداود عبد الله. فقد أنشد كلمات هذه الأغنية لله لما أنقذه من أيدي كل أعدائه ومن يد شاول

١٨

١ أَحْبَبْتُ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. ٢ اللَّهُ مُلْجَأِي وَحَصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي هُوَ مُلْجَأِي، وَبِهِ أَعْتَصِمُ. هُوَ حَامِيٌّ وَمُنْقِذِي الْقَوِيُّ. هُوَ قَلْعَتِي الْحَصِينَةُ. ٣ ادْعُو اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ كُلَّ حَمْدٍ، فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي. ٤ حِبَالُ الْمَوْتِ حَاصِرَتْنِي، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ غَمْرَتْنِي. ٥ حِبَالُ الْقَبْرِ انْفَقَتْ حَوْلِي، وَفِخَاخُ الْمَوْتِ نَصَبَتْ لِي. ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ. فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ بَيْتِهِ، وَصُرَاخِي إِلَيْهِ بَلَغَ أذُنِيهِ. ٧ فَارْتَعَشَتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ، ارْتَجَفَتْ أُسُسُ الْجِبَالِ وَارْتَعَشَتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٨ طَلَعَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ أَكَلَتْ مِنْ فَمِهِ، كَأَنَّهَا جَمْرٌ مُشْتَعِلٌ. ٩ شَقَّ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ غُيُومٌ قَاتِمَةٌ. ١٠ رَكِبَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَطَارَ، وَحَلَقَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. ١١ جَعَلَ الظَّلَامَ غِطَاءً لَهُ، وَالضُّبَابَ الْقَاتِمَ وَالسَّحَابَ فِي السَّمَاءِ سِتَارًا حَوْلَهُ. ١٢ مِنْ بَهَاءِ وَجُودِهِ عَبَرَتِ السُّحُبُ أَمَامَهُ، ثُمَّ بَرَدٌ وَبَرَقٌ. ١٣ أَرَعَدَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، رَفَعَ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ. ١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرَقًا عَظِيمًا فَهَزَمَهُمْ. ١٥ ظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ وَانْكَشَفَتْ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ، مِنْ تَوْبِيخِكَ يَا رَبُّ وَمِنْ حَرَارَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.

١٦ مَدَّ يَدَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَمْسَكَنِي، وَأَنْتَشَلَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ. ١٧ أَنْقَذَنِي مِنَ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ خُصُومِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٨ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي هَجَمُوا عَلَيَّ، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ سَنَدِي. ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ فَرِحَ بِي.

٢٠ يُعَوِّضُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلَاحِي، يُكَافِئُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ. **٢١** لِأَنِّي سَلَكَتُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ، وَلَمْ أَحِذْ عَنَ إِلَهِ إِلَى الشَّرِّ. **٢٢** أَحْكَامُهُ كُلُّهَا أَمَامِي، وَلَمْ أَحِذْ عَنَ فَرَائِضِهِ. **٢٣** وَكُنْتُ كَامِلًا مَعَهُ، وَحَفِظْتُ نَفْسِي مِنَ الْخَطِيئَةِ. **٢٤** يُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلَاحِي، وَحَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ قَدَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٥ أَنْتَ أَمِينٌ مَعَ الْأَمِينِ، وَكَامِلٌ مَعَ الْكَامِلِ. **٢٦** أَنْتَ طَاهِرٌ مَعَ الطَّاهِرِ، وَمَاكِرٌ مَعَ الْأَعْوَجِ. **٢٧** أَنْتَ تَنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَتَخْفِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ. **٢٨** أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا رَبُّ، إِلَهِ يَحُولُ ظِلَامِي إِلَى نُورٍ. **٢٩** بِمَعُونَتِكَ أَقْتَحُمُ جَيْشًا، بِمَعُونَةِ إِلَهِی أَسْلُقُ الْأَسْوَارَ.

٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ. كَلِمَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. وَهُوَ يَحْمِي كُلَّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. **٣١** لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ رَبِّنَا.

٣٢ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُنِي أَسْلُكًا بِالْكَامِلِ. **٣٣** يُعْطِي رِجْلِي سُرْعَةَ الْغَزَالَةِ، وَيَثْبِتُنِي فِي الْأَعَالِي. **٣٤** يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتَحْنِي ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ نَحَاسٍ. **٣٥** أَنْتَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرُنِي، يَمِينُكَ تَسْنِدُنِي، تُعْظِمُنِي بِلُطْفِكَ. **٣٦** وَسَعَتْ السَّبِيلَ لِخَطَوَاتِي، فَمَا زَلَّتْ قَدَمَايَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَالْحَقَّهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. **٣٨** أَصْرَعُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمَيَّ.

٣٩ تُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ لِلْقِتَالِ، وَتَخْضَعُ لِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. **٤٠** تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُدِيرُونَ الْقِفَا وَيَهْرُبُونَ، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي أَفْنِيَهُمْ. **٤١** يَسْتَعْتِثُونَ وَلَا مَنْ يُنْقِذُ، يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. **٤٢** أَسْحَقُهُمْ كَالْغِبَارِ الَّذِي تَذْرِيهِ الرِّيحُ، أَدُوسُهُمْ كَالطِّينِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ تُنْقِذُنِي مِنْ نِزَاعِ الشَّعْبِ، تَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ، شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ يَخْدُمُنِي. **٤٤** يَسْمَعُونَ أَمْرِي فَيَطِيعُونَ، الْغُرَبَاءُ يَنْدَلِّلونَ لِي. **٤٥** الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِبُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ! تَبَارَكَ مَلْجَأِي! تَعَالَى اللَّهُ مُنْقِذِي! **٤٧** اللَّهُ يَنْتَقِمُ لِي، وَيَخْضَعُ الشُّعُوبُ تَحْتَ سُلْطَانِي. **٤٨** يُنْقِذُنِي مِنْ أَعْدَائِي. أَنْتَ تَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَمِنَ الظَّالِمِينَ تَجَنِّبُنِي. **٤٩** لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرَنِّمُ لِاسْمِكَ. **٥٠** هُوَ مَانِحُ النَّصْرِ الْعَظِيمِ لِمَلِكِهِ، وَصَانِعُ الرَّحْمَةِ لِمُخْتَارِهِ، لِداوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

مزمو رداود. لقائد المغنين

١٩

١ السَّمَاوَاتُ تَحَدَّثُ بِجَلَالِ اللَّهِ، قُبَّةُ السَّمَاءِ تُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. **٢** يَوْمٌ يُخْبِرُ يَوْمًا وَلَيْلٌ يُعَلِّمُ لَيْلًا. **٣** وَذَلِكَ بِلَا كَلَامٍ وَلَا لُغَةٍ وَلَا صَوْتٍ مَسْمُوعٍ. **٤** وَمَعَ ذَلِكَ صَوْتُهُمْ يَبْلُغُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَكَلَامُهُمْ يَصِلُ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ غُرْفَتِهِ، وَمِثْلُ بَطْلِ فَرْحَانَ لِلسَّبَاقِ. **٦** تَشْرُقُ مِنْ آخِرِ السَّمَاوَاتِ، وَتَدُورُ إِلَى آخِرِهَا، وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.

٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ كَامِلَةٌ تَنْعَشُ النَّفْسَ. قَانُونُ اللَّهِ صَادِقٌ يَجْعَلُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. **٨** وَصَايَا اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ.

٩ مَخَافَةُ اللَّهِ طَاهِرَةٌ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ اللَّهِ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ كُلُّهَا. **١٠** هِيَ أَثْمَنُ مِنْ

الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ. ١١ عَبْدُكَ يَهْتَدِي بِهَا، وَفِي إِطَاعَتِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ يَتَّبِعْهُ إِلَى سَهْوَاتِهِ؟ مِنَ الْخَطَايَا الْخَفِيَّةِ نَقِيٌّ. ١٣ وَمِنَ الْكِبَائِرِ أَيْضًا احْفَظْ عَبْدَكَ لِكَيْ لَا تَنْسَلِطَ عَلَيَّ، فَأَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ١٤ لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَخَوَاطِرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ، يَا رَبُّ يَا مُلْجَأِي وَفَادِيَّ.

مزمو ر داود. لقائد المغنين

٢٠

١ يَسْتَجِيبُ اللهُ لَكَ حِينَ تَكُونُ فِي ضَيْقٍ، يَحْمِيكَ اسْمُ رَبِّ يَعْقُوبَ. ٢ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ بَيْتِهِ، وَسَنَدًا مِنْ جِبَلِهِ الْمُقَدَّسِ. ٣ يَرْضَى عَنْ كُلِّ قَرَابِينِكَ، وَيَقْبَلُ كُلَّ ضَحِيَّةٍ مِنْكَ. ٤ يُعْطِيكَ مُنِيَّةَ قَلْبِكَ، وَيُتِمُّ لَكَ كُلَّ مَقَاصِدِكَ. ٥ فَهَتِفْ لِأَنَّكَ مَنْصُورٌ، وَبِاسْمِ الْهَنَا نَزَفُوعُ رَايِنَتَنَا. يُعْطِيكَ اللهُ كُلَّ طَلَبِ لَكَ. ٦ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ يُنْقِذُ مَخْتَارَهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ بِقُدْرَةِ يَمِينِهِ الْمُنْقِذَةِ. ٧ يَتَّكِلُ الْبَعْضُ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةِ، وَالْبَعْضُ الْآخِرُ عَلَى الْخَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَتَنَكَّلُ عَلَى اسْمِ الْمَوْلَى الْهَنَا. ٨ هُمْ يَتَرَنَّحُونَ وَيَسْتَفْطُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَنَقُومُ وَنَثْبُتُ. ٩ يَا رَبُّ انصُرِ الْمَلِكَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا حِينَ نَدْعُوكَ.

مزمو ر داود. لقائد المغنين

٢١

١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِنَصْرِكَ يَبْتَهِجُ جِدًّا. ٢ أُعْطِيْتَهُ رَغْبَةَ قَلْبِهِ، وَلَمْ تَمْنَعْ عَنْهُ مَا طَلَبَهُ. ٣ قَابَلْتَهُ بِبِرَكَاتٍ غَنِيَّةٍ، وَوَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٤ طَلَبَ مِنْكَ حَيَاةً فَأَعْطَيْتَهَا لَهُ، عُمْرًا طَوِيلًا إِلَى أَبْدِ الْآبِدِينَ. ٥ مَجْدُهُ عَظِيمٌ بِفَضْلِ نَصْرِكَ، حَمَلْتَهُ بِالْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ. ٦ أُعْطِيْتَهُ بِرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً، وَمَلَأْتَهُ بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ. ٨ يَدُّكَ تَنْظَرُ بِكُلِّ أَعْدَائِكَ، يَمِينُكَ تَبْلُغُ إِلَى خُصُومِكَ. ٩ حِينَ تَأْتِي تَحْرِيقُهُمْ كَمَا فِي كَانُونِ مُشْتَعِلٍ، فِي غَضَبِكَ تَبْلَعُهُمْ، وَنَارُكَ تَأْكُلُهُمْ. ١٠ تُبِيدُ نَسْلَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ مَعَ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ بِالنَّشْرِ ضِدَّكَ، وَيُدْبِرُونَ مَكِيدَةً، لَكِنَّهُمْ لَا يَنْجَحُونَ. ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يُدِيرُونَ الْقَفَا حِينَ تُصَوِّبُ الْقَوْسَ نَحْوَهُمْ. ١٣ ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، فَغَنِّي وَنَسِّحْ قُدْرَتَكَ.

١ إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ لماذا أنت بعيدٌ عن إنقاذي، وعن صوتِ تتهدي؟ ٢ إلهي، أصرخُ في النهارِ فلا تجيبني، وفي الليلِ فلا راحةَ لي. ٣ مع أنك أنت القدوسُ الجالسُ على العرشِ، وشعبكُ يسبِّحك. ٤ عليك اتكل أباؤنا، اتكلوا عليك فنجيتهم. ٥ صرخوا إليك فنجوا، واتكلوا عليك فلم يخيبوا. ٦ أما أنا فدودةٌ لا إنسان. مُحترقٌ بين الناسِ، ومنبوذٌ بين الشعبِ. ٧ كلُّ الذين يرونني يهزأون بي، يستمونني ويهزؤون رؤوسهم ويقولون: ٨ "كان يتوكل على الله، فلعلَّ الله يُنقذه ويُجيه لأنه سرٌّ به."

٩ أنت أخرجتني من البطنِ، جعلتني مطمئنًا وأنا ما زلتُ على صدرِ أمي. ١٠ منذُ ولادتي وأنت ترعاني، منذُ كنتُ في بطنِ أمي أنت إلهي. ١١ لا تبعُد عني، لأن الضيقَ قريبٌ ولا معينَ لي. ١٢ أعداءُ كثيرُونَ وأشداءُ مثلُ ثيرانِ باشانٍ أحاطوا بي وحاصروني. ١٣ فتحوا لي أفواههم كأسودٍ مفترسةٍ مُزَمجرةٍ. ١٤ انسكبتُ كالماءِ. انحلتُ كلُّ عظامي. صارَ قلبي كالشمعِ، ذابَ في داخلي. ١٥ يبستُ قوتي كشفقةٍ من الخرفِ. لصقَ لساني بحنكي. في ترابِ الموتِ تضرعتُ. ١٦ أحاطتِ الكلابُ بي، عصابةٌ من الأشرارِ طوقتني. تقبوا يديَّ ورجليَّ. ١٧ في إمكاني أن أعدَّ كلَّ عظامي، وهم ينظرون إليَّ ويفرسون فيَّ. ١٨ يقسمون ثيابي بينهم، وعلى ملابسي يُلقون فرعةً.

١٩ يا ربُّ لا تبعُد عني. يا قوتي أسرعِ إليَّ معونتي. ٢٠ أنقذ حياتي من السيفِ، حياتي الغاليةَ من مخالبِ الكلابِ. ٢١ أنقذني من فمِ الأسدِ، نجني من بينِ قرونِ الثيرانِ الوحشيةِ. ٢٢ أعلنِ اسمك لآخوتي، وأسبِّحك وسطَ الجماعةِ. ٢٣ سبِّحوا ربنا يا كلَّ من يتقونه! أكرموا يا جميعَ نسلِ يعقوب! اخشوه يا كلَّ بني إسرائيل. ٢٤ لأنه لم يحتقر ولم يفر من بؤسِ المسكينِ، ولا حجبَ عنه وجهه، بل استجابَ له لما صرخَ إليه.

٢٥ أسبِّحك يا ربُّ في المحفلِ العظيمِ. أوفي نذوري أمامَ الذين يتقونك. ٢٦ يأكلُ الودعاءُ ويشبعون، والذين يطلبون الله يسبحونه. تحيا قلوبكم إلى الأبد. ٢٧ كلُّ أنحاءِ الأرضِ تتذكرُ وترجعُ إلى الله، وكلُّ قبائلِ الأممِ تسجدُ له. ٢٨ لأنَّ الملكَ لله، وهو يتسلطُ على الأممِ.

٢٩ كلُّ أغنياءِ الأرضِ يأكلون ويعبدونك يا ربُّ، كلُّ النازلينِ إلى الترابِ ومن هم إلى الفناءِ يسجدون لك. ٣٠ نسلهم يعبدك، والجيلُ القادمُ يسمعُ عن ربنا. ٣١ ويخبرُ الذين سيولدون فيما بعدُ عن صلاحه وأعماله.

١ اللهُ رَاعِيٌّ فَلَا أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ. ٢ فِي مَرَاغِ خَضْرَاءٍ يُرِيحُنِي، إِلَى مِيَاهِ هَادِنَةٍ يَهْدِينِي. ٣ يُنْعِشُ نَفْسِي، يُرْشِدُنِي إِلَى طُرُقٍ صَالِحَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤ حَتَّىٰ إِنْ سِرْتُ فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ، لَا أَخَافُ الْأَذَىٰ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ يُعْزِيَانِي. ٥ تَبْسُطُ قَدَامِي وَلِيْمَةً، عَلَىٰ مَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِي. تَدُهْنُ بِالزَّيْتِ رَأْسِي، وَتَمَلَأُ كَأْسِي حَتَّىٰ تَفِيضَ. ٦ حَقًّا، خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يُرَافِقَانِي طُولَ عُمْرِي، وَأَسْكُنُ فِي دَارِكَ يَا رَبُّ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١ الرَّبُّنَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا. لَهُ الدُّنْيَا وَكُلُّ سُكَّانِهَا. ٢ لِأَنَّهُ هُوَ أَسَّسَهَا عَلَى الْبِحَارِ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. ٣ مَنْ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ، وَيَقِفَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ؟ ٤ الَّذِي هُوَ طَاهِرُ الْيَدَيْنِ وَنَقِيُّ الْقَلْبِ، لَا يَعْبُدُ إِلَهًا بَاطِلًا وَلَا يَحْلِفُ كَذِبًا. ٥ يِنَالُ بَرَكَهٍ مِنْ رَبِّهِ، وَصَلَاحًا مِنَ اللَّهِ مُنْقِذَهُ. ٦ هَذَا نَصِيبُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَطْلُبُ وَجْهَ رَبِّ يَعْقُوبَ. ٧ انْفَتِحِي أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ، انْفَتِحِي عَلَىٰ آخِرِكِ أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ الْقَدِيمَةُ، فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ. ٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ؟ هُوَ رَبُّنَا الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ، رَبُّنَا الْقَدِيرُ فِي الْحَرْبِ. ٩ انْفَتِحِي أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ، انْفَتِحِي عَلَىٰ آخِرِكِ أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ الْقَدِيمَةُ، فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ. ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ؟ رَبُّنَا الْجَبَّارُ هُوَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ.

١ لَكَ وَهَبْتُ نَفْسِي يَا رَبُّ، ٢ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ يَا إِلَهِي. فَلَا تَسْمَحْ بَأْنَ أَخِيْبَ، وَلَا بَأْنَ يَشْمَتَ بِي أَعْدَائِي. ٣ كُلُّ مَنْ يَرْجُوكَ لَا يَخِيْبُ. أَمَّا الَّذِينَ يَغْدِرُونَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ فَيَخِيْبُونَ. ٤ يَا رَبُّ عَرَّفْنِي طُرُقَكَ، عَلَّمْنِي سُبُوكَ، ٥ اهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلَّمْنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مُنْقِذِي، وَإِيَّاكَ أَرْجُو طُولَ النَّهَارِ. ٦ اذْكُرْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَإِحْسَانَكَ لِأَنَّهُمَا مُنْذُ الْأَزْلِ. ٧ لَا تَذْكُرْ ذُنُوبِي وَمَعَاصِيَّ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا فِي صَبَإِي. بَلْ اذْكُرْنِي فِي رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ طَيِّبٌ.

٨ رَبُّنَا طَيِّبٌ وَصَالِحٌ، لَذَلِكَ يُرْسِدُ الضَّالِّينَ إِلَى الطَّرِيقِ. ٩ يَهْدِي الْوُدْعَاءَ إِلَى الْحَقِّ وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ. ١٠ كُلُّ طُرُقِ اللَّهِ رَحْمَةٌ وَأَمَانَةٌ لِمَنْ يُطِيعُونَ عَهْدَهُ وَإِرْشَادَاتِهِ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ، اغْفِرْ ذَنْبِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَنْقِي اللَّهُ؟ اللَّهُ يُرْسِدُهُ إِلَى طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ. ١٣ يَقْضِي أَيَّامَهُ فِي خَيْرٍ، وَنَسَلُهُ يَمْلِكُ الْأَرْضَ. ١٤ رَبُّنَا يُعْطِي سِرَّهُ لِمَنْ يَتَّقُونَهُ، وَيُطَلِّعُهُمْ عَلَى عَهْدِهِ. ١٥ عَيْنَايَ عَلَى اللَّهِ دَائِمًا، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ مِنَ الْفَخْرِ رَجُلِيَّ.

١٦ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَتَحَنُّنٌ عَلَيَّ، لِأَنِّي وَحِيدٌ وَمَسْكِينٌ. ١٧ زَادَتْ مَتَاعِبُ قَلْبِي، أَفْرِجْ عَنِّي كَرْبِي. ١٨ انْظُرْ إِلَيَّ ضَيْقِي وَذَلِّي، وَاغْفِرْ كُلَّ ذُنُوبِي. ١٩ انْظُرْ كَيْفَ كَثُرَ أَعْدَائِي، وَهُمْ يَكْرَهُونَنِي وَيُبَغِضُونَنِي جِدًّا. ٢٠ احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي، لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخِيبَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ لَجَأْتُ. ٢١ نَزَاهَتِي وَاسْتِقَامَتِي تَحْفَظَانِنِي، لِأَنَّ رَجَائِي فِيكَ. ٢٢ اللَّهُمَّ افْدِ شَعْبَكَ مِنْ كُلِّ ضَيْفَاتِهِ.

داود

٢٦

١ أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي سَلَكْتُ بِالْإِخْلَاصِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ بَلَا تَرَدُّدٍ. ٢ اخْتَبِرْنِي يَا رَبُّ وَامْتَحِنِّي، افْحَصْ قَلْبِي وَفَكِّرِي. ٣ أَرَى رَحْمَتَكَ أَمَامِي، وَدَائِمًا تَقُودُنِي بِأَمَانَتِكَ. ٤ لَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَاكِرِينَ، وَلَا أُنْسَجُمُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ. ٥ أَكْرَهُ اجْتِمَاعَ أَهْلِ السُّوءِ، وَأَرْفُضُ أَنْ أَجْلِسَ مَعَ الْأَشْرَارِ. ٦ اغْسِلْ يَدَيَّ فَتَطَهَّرْ بَرَاءَتِي. أَطُوفُ بِمَنْصَةِ قُرْبَانِكَ يَا رَبُّ، ٧ وَأَهْتَفُ بِحَمْدِكَ، وَأُخْبِرُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ. ٨ أَحِبُّ الدَّارَ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا يَا رَبُّ، وَالْمَكَانَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ جَلَالُكَ.

٩ فَلَا تَجْمَعُ مَعَ الْخُطَاةِ نَفْسِي، وَلَا حَيَاتِي مَعَ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ، ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ شَرٌّ، وَيَمِينُهُمْ مَلَأَتْهُ رِشْوَةٌ. ١١ أَمَّا أَنَا فَاسْأَلُكَ بِالْإِخْلَاصِ، افْدِنِي وَارْحَمْنِي. ١٢ رَجُلَايَ وَاقِفَتَانِ عَلَى أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ، أُبَارِكُ اللَّهَ فِي الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ.

داود

٢٧

١ اللَّهُ نُورِي وَنَجَاتِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ اللَّهُ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أُرْتَعِبُ؟ ٢ حِينَ يَأْتِي عَلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، حِينَ يَهْجُمُ عَلَيَّ أَعْدَائِي وَخُصُومِي، يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ. ٣ إِنْ اصْطَفَى ضِدِّي جَيْشٌ، لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ نَشَبَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ، أَبْقَى فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا.

٤ طَلَبْتُ مِنْ اللَّهِ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهَذَا هُوَ مُلْتَمَسِي، أَنْ أُفِيمَ فِي دَارِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَتَأَمَّلَ فِي جَمَالِهِ، وَأَطْلُبَ وَجْهَهُ فِي بَيْتِهِ. ٥ لِأَنَّهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَحْمِينِي فِي دَارِهِ، وَيُخَبِّنُنِي دَاخِلَ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَرْفَعُنِي، ٦ فَتَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي. أَقَدِّمُ لَهُ الْقَرَابِينَ فِي خِيَمَتِهِ بِهَتَافِ الْفَرَحِ. أَغْنِي وَأَعْرِزُ اللَّهُ. ٧ اسْمَعْ صَوْتِي يَا رَبُّ حِينَ أَدْعُوكَ، ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ أَنْتَ قُلْتَ: "اطْلُبُوا وَجْهِي!" لِذَلِكَ قَالَ قَلْبِي لَكَ: "يَا رَبُّ أَطْلُبُ وَجْهَكَ." ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ، وَلَا تُبْعِدْنِي عَنكَ. أَنْتَ مُعِينِي. لَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي، أَنْتَ مُقْذِي يَا اللَّهُ. ١٠ حَتَّى وَإِنْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي، فَاللَّهُ يِرْعَانِي. ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، اهْدِنِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ لِأَنَّ لِي أَعْدَاءً. ١٢ لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى إِرَادَةِ خُصُومِي، لِأَنَّهُ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ يُهْدِدُونَنِي بِالْعُنْفِ. ١٣ لَكِنِّي أَثِقُ بِأَنِّي سَأَرَى إِحْسَانَ اللَّهِ وَأَنَا حَيٌّ. ١٤ انْتَظِرْ رَبِّكَ، تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ وَانْتَظِرْ رَبِّكَ.

داود

٢٨

١ إِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ يَا مُلْجَأِي، فَلَا تَسُدُّ أذُنَيْكَ عَنِّي. إِنْ كُنْتَ لَا تَنْتَبِهُ إِلَيَّ، أَشْبَهُ النَّازِلِينَ إِلَى الْحُفْرَةِ. ٢ اسْمَعْ تَضْرُعِي. إِنِّي اسْتَغِيثُ بِكَ. إِلَيْكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ مِحْرَابِكَ الْمُقَدَّسِ. ٣ لَا تَطْرَحْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ، الَّذِينَ يُكَلِّمُونَ أَصْحَابَهُمْ بِمَوَدَّةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُضْمِرُونَ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ جَازِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَسَيِّئَاتِهِمْ، جَازِهِمْ عَلَى عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، أَعْطِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ. ٥ إِنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ وَلَا بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَاهُ، لِذَلِكَ يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَعُودُ يَبْنِيهِمْ. ٦ تَبَارَكَ اللَّهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَضْرُعِي. ٧ اللَّهُ قُوَّتِي وَحَامِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي فَانْتَصَرْتُ. قَلْبِي فَرِحَانٌ، أَحْمَدُهُ بِالْغِنَاءِ. ٨ اللَّهُ قُوَّةُ شَعْبِهِ، وَحِصْنُ نَجَاةٍ مُخْتَارِهِ. ٩ أَنْقَذَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ نَصِيبَكَ، كُنْ رَاعِيًا لَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

مزمور داود

٢٩

١ قَدِّمِي اللَّهُ أَيَّتُهَا الْكَائِنَاتُ السَّمَائِيَّةُ، قَدِّمِي اللَّهُ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمِي اللَّهُ مَجْدًا لِاسْمِهِ. اعْبُدِي اللَّهُ لِأَنَّهُ مَجِيدٌ وَقُدُّوسٌ. ٣ صَوْتُ اللَّهِ يُدَوِّي فَوْقَ الْمِيَاهِ. صَاحِبُ الْجَلَالَةِ أُرْعَدُ، اللَّهُ أُرْعَدُ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ. ٤ صَوْتُ اللَّهِ يُدَوِّي بِقُوَّةٍ، صَوْتُ اللَّهِ يُدَوِّي بِجَلَالٍ. ٥ صَوْتُ اللَّهِ يُكْسِرُ شَجَرَ الْأَرْزِ، اللَّهُ يُكْسِرُ أَرْزَ لُبْنَانَ. ٦ يَجْعَلُ لُبْنَانَ يَقْفِزُ كَالْعَجَلِ، وَجَبَلٌ حَرْمُونٌ يَقْفِزُ كَالنُّورِ الصَّغِيرِ. ٧ صَوْتُ اللَّهِ يَقْدَحُ لَهَبِيًّا وَبَرَقًا. ٨ صَوْتُ اللَّهِ يُرْزَلُ الصَّحْرَاءَ، اللَّهُ يُرْزَلُ

صَحْرَاءَ قَادِشَ . ٩ صَوْتُ اللَّهِ يَلْوِي الْبُلُوطَ، وَيَجْرِدُ الْغَابَةَ، وَفِي بَيْتِهِ الْكُلُّ يَهْتَفُ: مَجْدًا . ١٠ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ
مَلِكٌ فَوْقَ الطُّوفَانِ، اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ مَلِكٌ إِلَى الْأَبَدِ . ١١ اللَّهُ يُعْطِي قُوَّةً لِشَعْبِهِ، اللَّهُ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ .

مزمو ر لداود . نشيد تدشين الدار

٣٠

١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ أَنْقَدْتَنِي، وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي . ٢ اسْتَغْتَبْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي . ٣ يَا رَبُّ
أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْقَبْرِ، وَتَجَبَّيْتَنِي مِنَ النُّزُولِ إِلَى الْحُفْرَةِ .
٤ يَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ غَنُوا لَهُ، سَبِّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ . ٥ غَضَبُهُ يَبْقَى لِحُطَّةٍ فَقَطْ، أَمَّا رِضَاهُ فَطُولَ الْعُمُرِ . يَظَلُّ
الْبُكَاءُ لَيْلَةً، وَفِي الصُّبْحِ يَأْتِي الْفَرَحُ .
٦ أَنَا فِي طُمَأْنِينَتِي قُلْتُ: "لَا أَتَزَعَزَعُ أَبَدًا" . ٧ لَمَّا رَضِيْتَ عَلَيَّ يَا رَبُّ جَعَلْتَنِي أَثْبِتُ كَالْجَبَلِ الرَّاسِخِ، لَكِنْ لَمَّا
حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي ارْتَعَبْتُ . ٨ إِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ، إِلَى اللَّهِ أَتَضَرَّعُ . ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ مَوْتِي وَنُزُولِي إِلَى
الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ أَوْ يُخْبِرُ بِأَمَانَتِكَ؟ ١٠ اسْمَعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي، كُنْ مُعِينِي يَا رَبُّ . ١١ حَوَلْتُ
نَوْحِي إِلَى رَقِصٍ . خَلَعْتُ عَنِّي خَيْشَ الْحَدَادِ، وَالْبَسْتَنِي ثَوْبَ الْفَرَحِ . ١٢ الْكِي يُغْنِي قَلْبِي لَكَ وَلَا يَسْكُتُ . أَحْمَدُكَ
إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي .

مزمو ر لداود . لقائد المغنين

٣١

١ إِلَيْكَ لَجَأْتُ يَا رَبُّ، لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخِيبَ، بَلْ نَجِّنِي بِصَلَاحِكَ . ٢ قَرَّبْ لِي أُذُنَكَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ نَجَاتِي . كُنْ لِي
صَخْرَةً تَحْمِينِي، حِصْنًا قَوِيًّا يُنْقِذُنِي . ٣ أَنْتَ مُلْجَأِي وَحِصْنِي، وَمَنْ أَجَلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتُرْشِدُنِي . ٤ أَخْرَجْنِي
مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ مُلْجَأِي . ٥ أَضَعُ رُوحِي وَدَيْعَةَ فِي يَدَيْكَ، فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ، يَا إِلَهِي الْأَمِينِ .
٦ كَرِهْتُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ . أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ . ٧ أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ رَأَيْتَ نَذْلِي،
وَاعْتَنَيْتَ بِي فِي ضَيْقِي . ٨ لَمْ تَسَلِّمْنِي إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ وَضَعْتَنِي فِي مَكَانٍ فَسِيحٍ .
٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ . ضَعَفْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْغَمِّ، وَأَيْضًا نَفْسِي وَجِسْمِي . ١٠ ضَاعَتْ حَيَاتِي فِي
الْحُزْنِ وَعُمْرِي فِي الْأَيْنِينَ . ضَعَفْتُ قُوَّتِي مِنَ الشَّقَاءِ، وَبَلَيْتُ عِظَامِي . ١١ كُلُّ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي، أَصْبَحْتُ
ثَقِيلًا عَلَى جِيرَانِي . أَصْحَابِي يَخَافُونَ مِنِّي، وَالَّذِينَ يَرَوْنَنِي فِي الشَّارِعِ يَهْرَبُونَ مِنِّي . ١٢ نَسُونِي كَأَنِّي مَيِّتٌ،
وَكَأَنِّي إِنَاءٌ مَكْسُورٌ . ١٣ أَنَا خَائِفٌ جَدًّا لِأَنِّي سَمِعْتُ افْتِرَاءَ الْكَثِيرِينَ عَلَيَّ، يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي وَيُدْبِرُونَ قَتْلِي .

١٤ وَلَكِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ: "أَنْتَ إِلَهِي." ١٥ مَصِيرِي فِي يَدِكَ. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي. وَمِنَ الَّذِينَ يُطَارِدُونِي. ١٦ أَشْرَقَ بَوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدَكَ. أَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ. ١٧ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أَخِيبَ يَا رَبُّ حِينَ أَدْعُوكَ، بَلْ اجْعَلِ الْأَشْرَارَ يَخِيبُونَ وَيَهْبُطُونَ إِلَى الْقَبْرِ وَيَصْمُتُونَ. ١٨ لَيْتَ شَفَاهُ الْكَذَّابِينَ تَخْرَسُ، الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ الصَّالِحِ بَوَاقِحَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.

١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِمَنْ يَتَّقُونَكَ، وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ عَلَيَّ مَرَّأَى كُلِّ الْبَشَرِ. ٢٠ تَحْمِيهِمْ عِنْدَكَ فِي مَخْبَأِكَ مِنْ مُؤَامِرَاتِ النَّاسِ، وَتَحْفَظُهُمْ فِي أَمَانٍ مِنْ بَطْشِ اللِّسَانِ. ٢١ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَظْهَرَ رَحْمَتَهُ الْعَجِيبَةَ لِي لَمَّا كُنْتُ فِي مَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ! ٢٢ جَاءَتْ عَلَيَّ حَالَةٌ مِنَ الرَّعْبِ وَقُلْتُ: "إِنَّهُ أَبْعَدَنِي عَنْ نَظَرِهِ." لَكِنَّكَ سَمِعْتَ تَضْرَعِي لَمَّا صرَّخْتُ إِلَيْكَ. ٢٣ أَحْبَبُوا اللَّهَ يَا كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَوْفِيَاءِ، إِنَّهُ يَحْفَظُ الْأَمْنَاءَ، وَيُجَازِي الْمُتَكَبِّرَ أَشَدَّ الْجَزَاءِ. ٢٤ تَقَوُّوا وَتَسَجَّعُوا يَا مَنْ تَرْجُونَ اللَّهَ كُلُّكُمْ.

داود. تعليم

٣٢

١ هَنِيئًا لِمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَيُسَامِحُهُ عَلَى خَطَايَاهُ. ٢ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غَشٌّ.

٣ لَمَّا سَكَتُ، بَلَيْتُ عِظَامِي مِنْ أُنِينِي طُولَ الْيَوْمِ. ٤ لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. يَبِسَتْ نَضَارَتِي كَالْعُشْبِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ. ٥ ثُمَّ اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَمْ أَكْتُمْ إِثْمِي، بَلْ قُلْتُ: "اعْتَرَفُ اللَّهُ بِمَعَاصِي." فَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي. ٦ لِذَلِكَ يَدْعُوكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، فَحَتَّى إِذَا جَاءَتْ السُّيُولُ، لَا تَصِلُ إِلَيْهِ. ٧ أَنْتَ سِتْرٌ لِي، فِي الضِّيقِ تَحْرُسُنِي، وَبِأَنَاشِيدِ النِّجَاةِ تُحِيطُنِي.

٨ يَقُولُ اللَّهُ: "أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا. أَنْصَحُكَ، عَيْنِي عَلَيْكَ. ٩ لَا تَكُنْ غِيبًا كَالْفَرَسِ أَوْ الْبَعْلِ الَّذِي بَلَ فَهْمٍ، يُضْبَطُ بِلِجَامٍ وَحَبْلِ لِكَيْ يُطِيعَ." ١٠ مَصَائِبُ الشَّرِيرِ كَثِيرَةٌ، أَمَّا مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ١١ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ، اهْتَفُوا يَا كُلَّ مَنْ قُلُوبُهُمْ نَفِيَّةٌ.

٣٣

١ اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَحٍ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ، يَلِيقُ بِالْأَتْقِيَاءِ أَنْ يَحْمَدُوهُ. ٢ اِحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعُودِ اعْرِفُوا لَهُ عَلَى رَبَابِ بَعِشْرَةِ أوتارٍ. ٣ غنوا له أغنية جديدة. اعرفوا أحسن عَزْفٍ واهتفوا. ٤ كَلِمَةُ اللَّهِ حَقٌّ، وَهُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُ. ٥ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّلَاحَ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَتِهِ.

٦ كَلِمَةَ اللَّهِ صُنَعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَفْخَةٍ مِنْ فَمِهِ كُلُّ كَوَاكِبِهَا. ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحَارِ كَمَا فِي أَوْعِيَةٍ، وَوَضَعَ الْمُحِيطَ فِي مَخَارِنَ. ٨ اتَّقِي اللَّهَ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، أَكْرَمُوهُ يَا جَمِيعَ النَّاسِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ، وَأَمَرَ فَصَارَ. ١٠ اللَّهُ يَحْبِطُ مُؤَامِرَاتِ الْأُمَمِ، يُبْطِلُ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَّا خَطُطُ اللَّهِ فَتَنْتَبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَقَاصِدُهُ تَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ١٢ هَنِيئًا لِلأُمَّةِ الَّتِي رَبَّهَا هُوَ اللَّهُ، وَلِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ نَصِيبًا لَهُ. ١٣ اللَّهُ يَنْظُرُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَرَى كُلَّ الْبَشَرِ. ١٤ وَمِنْ مَقَرِّهِ يُرَاقِبُ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ. ١٥ فَهُوَ صَانِعُ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا وَعَلِيمٌ بِأَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمَلِكُ بِكثْرَةِ جَيْشِهِ، وَلَا يَفُوزُ الْمُحَارِبُ بِعِظْمَةِ قُوَّتِهِ. ١٧ الْفَرَسُ لَا يُجْبِي أَحَدًا. قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ لَا تَنْقُذُ. ١٨ عَيْنُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ، الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى رَحْمَتِهِ، ١٩ لِيُنْفِذَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَيَحْفَظَهُمْ أَحْيَاءَ فِي الْمَجَاعَةِ. ٢٠ نَنْتَظِرُ اللَّهَ بِرَجَاءٍ، هُوَ عَوْنُنَا وَحَامِينَا. ٢١ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّا تَوَكَّلْنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ. ٢٢ يَا رَبُّ، لَتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسَبَ رَجَائِنَا فِيكَ.

داود، لما تظاهر أمام أيمالك بالجنون فطرده عنه فانصرف

٣٤

١ أُبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي دَائِمًا. ٢ نَفْتَخِرُ نَفْسِي بِرَبِّي. يَسْمَعُ الْوَدْعَاءَ فَيَفْرَحُونَ. ٣ عَظُمُوا اللَّهَ مَعِي، وَلَنَرَفَعْ اسْمَهُ مَعًا. ٤ طَلَبْتُ اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ مَخَافِي. ٥ انظُرُوا إِلَيْهِ فَتَشْرِقَ وُجُوهُكُمْ، وَلَا تَخْجَلْ أَبَدًا. ٦ هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، فَسَمِعَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ مِنْ كُلِّ مَتَاعِبِهِ. ٧ مَلَكَ اللَّهُ يُعَسِّكِرُ. حَوْلَ مَنْ يَتَّقُونَهُ وَيُنَجِّبُهُمْ. ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَحَلَّى رَبَّنَا، هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُخَصَّصُ لَهُ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ لَا يَفْتَقِرُونَ إِلَى شَيْءٍ. ١٠ تَحْتَاجُ الْأَشْبَالُ وَتَجُوعُ، أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ. ١١ تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي وَأَصْغُوا إِلَيَّ، فَأَعَلِّمُكُمْ تَقْوَى اللَّهِ. ١٢ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ، وَيَرَى أَيَّامًا طَوِيلَةً، ١٣ فَيَجِبُ أَنْ يَمْنَعَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنِ الْكِذْبِ، ١٤ وَيَبْتَئِدَ عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلَ الْخَيْرَ، وَيَبْغِيَ السَّلَامَ وَيَتَّبِعَهُ. ١٥ لِأَنَّ عَيْنِي اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأُذُنِي تَصْغِيَانِ إِلَى دُعَائِهِمْ. ١٦ لَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ، لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ يَسْتَنْغِيثُ الصَّالِحُونَ، فَيَسْمَعُهُمُ اللَّهُ وَيُنَجِّبُهُمْ مِنْ كُلِّ مَتَاعِبِهِمْ. ١٨ رَبُّنَا قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مَكْسُورٌ، وَيُنْقِذُ الَّذِينَ رُوحُهُمْ مُنْسَحِقَةٌ. ١٩ مَتَاعِبُ الصَّالِحِ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ اللَّهَ يُنَجِّبُهُ مِنْهَا كُلَّهَا. ٢٠ يَحْفَظُ كُلَّ عِظَامِهِ، فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدًا مِنْهَا. ٢١ الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ، وَالَّذِينَ يَكْرَهُونَ الصَّالِحَ يُعَاقِبُونَ. ٢٢ اللَّهُ يَفْدِي نَفُوسَ عِبِيدِهِ، وَكُلَّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

١ يَا رَبُّ خَاصِمِ الَّذِينَ يُخَاصِمُونِي، وَحَارِبِ الَّذِينَ يُحَارِبُونِي. ٢ تَقَلَّدْ تُرْسًا وَدِرْعًا وَتَعَالَ سَاعِدَيْي. ٣ صَوِّبْ رُمْحًا وَحَرْبَةً ضِدَّ الَّذِينَ يُطَارِدُونِي، وَقُلْ لِي: "أَنَا مُنْقَذُكَ." ٤ لَيْتَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ. لَيْتَ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَدْيِيَّ يَتَرَجِعُونَ خَائِبِينَ. ٥ وَيَكُونُونَ كَالْتَّبَنِّ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَسُوقُهُمْ بَعِيدًا. ٦ وَتَكُونُ طَرِيقُهُمْ مُظْلَمَةً، وَتَزَلُّ أقدامُهُمْ، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يُطَارِدُهُمْ. ٧ لِأَنَّهُمْ بَلَ سَبَبٍ نَصَبُوا لِي فِخَا، وَبَلَ سَبَبٍ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً. ٨ لِذَلِكَ فَجَاءَ يَهْلِكُونَ، فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ يَقْعُونَ، وَفِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرُوهَا يَسْقُطُونَ. ٩ فَتَفْرَحْ نَفْسِي بِاللَّهِ وَتَبْتَهِجْ بِنَجَاتِهِ. ١٠ وَيَهْتَفُ كُلُّ كِيَانِي وَيَقُولُ: "مَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ! أَنْتَ تَنْقِذُ الْمَسْكِينِ مِنَ الَّذِينَ أَقْوَى مِنْهُ، وَتُنَجِّي الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ مِنَ الَّذِينَ يَسْلُبُونَهُ."

١١ شَهِودٌ لَا يَرْحَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ وَيَتَهَمُونِي بِأُمُورٍ لَا أَعْرِفُ عَنْهَا شَيْئًا. ١٢ يُجَازُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا وَيَجْعَلُونِي بَائِسًا. ١٣ أَمَا أَنَا فَقَدْ لَبِستُ الْخَيْشَ حُزْنًا عَلَى مَرَضِهِمْ، وَأَذَلَّتْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ، لَكِنَّ صَلَاتِي رَجَعَتْ إِلَيَّ بِلا اسْتِجَابَةٍ. ١٤ أَخَذْتُ أَنْوْحُ كَمَا عَلَى صَدِيقٍ أَوْ أَخٍ، وَأَحْنَيْتُ رَأْسِي حَزِينًا كَمَا يَبْكِي عَلَى أُمِّهِ. ١٥ فَلَمَّا تَعَثَّرْتُ تَجَمَّعُوا فَرِحَانِينَ، تَجَمَّعُوا وَهَجَمُوا عَلَيَّ وَأَنَا غَيْرُ مُنْتَبِهٍ. سَتَمُونِي بِلا تَوْقُفٍ. ١٦ لَمَّا زَلَلْتُ هَزَأُوا بِي وَسَخَرُوا مِنِّي وَصَرَّوْا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيَّ.

١٧ يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَتَفَرَّجُ؟ أَنْقِذْ نَفْسِي مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاكِي، نَفْسِي الْوَحِيدَةَ مِنَ الْأَسْوَدِ. ١٨ أَحْمَدُكَ فِي جُمُهورٍ غَفِيرٍ، وَفِي شَعْبٍ كَثِيرٍ أُسْبِحُكَ. ١٩ لَا تَجْعَلِ الْعَدُوَّ الظَّالِمَ يَشْتَمُ بِي، وَلَا الَّذِينَ يَكْرَهُونِي بِلا سَبَبٍ يَتَغَامَرُونَ عَلَيَّ. ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، بَلْ يَتَأَمَّرُونَ بِمَكْرِ عَلَيَّ الْمُسَالِمِينَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ فَغَرُّوا فَمَهُمْ عَلَيَّ وَضَحَكُوا وَقَالُوا: "رَأَيْنَا مَا عَمَلْتَهُ!"

٢٢ يَا رَبُّ أَنْتَ رَأَيْتَ، فَلَا تَسْكُتْ وَلَا تَبْتَغِدْ عَلَيَّ يَا رَبُّ. ٢٣ تَبْقِظْ وَقُمْ وَدَافِعْ عَنِّي فِي قَضِيَّتِي يَا إِلَهِي وَرَبِّي. ٢٤ أَنْصِفْنِي بِعَدْلِكَ، يَا رَبِّي، يَا إِلَهِي، وَلَا تَجْعَلْهُمْ يَشْتَمُونَ بِي. ٢٥ لِنَلْنَا يَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: "بَلَّغْنَا مَا أَرَدْنَا!" أَوْ يَقُولُوا: "قَدْ حَطَّمْنَا!"

٢٦ لَيْتَ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ بِي فِي مُصِيبَتِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ. لَيْتَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيَّ يُغَطِّيهِمُ الْعَارُ وَالْهُوَانُ. ٢٧ لَيْتَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِبِرَاعَتِي يَهْتَفُونَ وَيَبْتَهِجُونَ وَيَقُولُونَ دَائِمًا: "الْعُظْمَةُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْرَحُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ." ٢٨ لِسَانِي يَتَكَلَّمُ عَنْ عَدْلِكَ وَبِحَمْدِكَ طُولَ الْيَوْمِ.

١ كَلَامُ الشَّرِيرِ يَنْبُعُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي فِي قَلْبِهِ. لَا يَخْطُرُ عَلَىٰ بَالِهِ أَنْ يَنْقِيَ اللَّهَ. ٢ بَلْ يَتَمَلَّقُ وَيَخْدَعُ نَفْسَهُ، فَلَا يَرَىٰ خَطِيئَتَهُ وَلَا يَكْرَهُهَا. ٣ الْكَلَامُ الَّذِي يَقُولُهُ هُوَ ائْتُمْ وَغَشَّ. كَفَّ عَنِ الْفَهْمِ وَعَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يُدَبِّرُ الْإِثْمَ وَهُوَ فِي فِرَاشِهِ. يَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَلَا يَرْفُضُ الشَّرَّ. ٥ يَا رَبِّ رَحْمَتِكَ تَبْلُغُ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ. ٦ صِلَاكُكَ كَالْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَدْلُكَ كَالْمُحِيطِ الْعَمِيقِ. أَنْتَ يَا رَبِّ تَحْفَظُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٧ اللَّهُمَّ مَا أَتَمَّنَّ رَحْمَتُكَ، فَإِنَّ بَنِي الْبَشَرِ يَحْتَمُونَ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ. ٨ يَشْبَعُونَ مِنْ خَيْرَاتِ دَارِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نَعِيمِكَ تَسْقِيهِمْ. ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ نَبْعَ الْحَيَاةِ، وَبِنُورِكَ نَرَى النُّورَ. ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِمَنْ يَعْزِفُونَكَ، وَصِلَاكُكَ لِمَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ١١ لَا تَسْمَحْ لِقَدَمِ الْمُتَكَبِّرِ أَنْ تُدْرِكَنِي، وَلَا لِيَدِ الشَّرِيرِ أَنْ تُزْحِرَ حَنِي. ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعَلُوا الشَّرَّ، طَرَحُوا وَلَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَقُومُوا.

١ لَا تَقْلَقْ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسَدِ عُمَّالَ السُّوءِ. ٢ لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ يَذْبُلُونَ سَرِيعًا، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَمُوتُونَ. ٣ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاعْمَلِ الْخَيْرَ. أَسْكُنْ فِي الْأَرْضِ وَارْعَ فِي أَمَانٍ. ٤ ابْتَهِجْ بِإِلَهِهِ فَيُعْطِيكَ أَمْنِيَّةَ قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ اللَّهُ طَرِيقَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُدَبِّرُ أَمْرَكَ. ٦ يَجْعَلُ صِلَاكُكَ سَاطِعًا كَالنَّهَارِ، وَحَقَّكَ وَاضِحًا كَالظُّهْرِ. ٧ هَدَىٰ نَفْسَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ. لَا تَقْلَقْ عِنْدَمَا يَنْجَحُ النَّاسُ فِي طَرُقِهِمْ وَعِنْدَمَا يُنْفِذُونَ مَكَايِدَهُمُ الشَّرِيرَةَ. ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ وَابْعُدْ عَنِ الْغَيْظِ. لَا تَقْلَقْ لِنَا تَرْتَكِبَ الشَّرَّ. ٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يُنْزِعُونَ، أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ. ١٠ عَنْ قَرِيبٍ يَذْهَبُ الشَّرِيرُ إِلَىٰ غَيْرِ رَجْعَةٍ، تَبْحَثُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُهُ. ١١ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ. ١٢ الشَّرِيرُ يَتَأَمَّرُ ضِدَّ الصَّالِحِ، وَيَصِرُ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ. ١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَارِفٌ أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ. ١٤ اسْتَلَّ الْأَشْرَارُ سَيْفَهُمْ، وَشَدُّوا قَوْسَهُمْ لِيَصْرَعُوا الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَيَقْتُلُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ. ١٥ لَكِنْ يَدْخُلُ سَيْفُهُمْ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَوْسُهُمْ يَنْكَسِرُ. ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصَّالِحِ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةِ الْأَشْرَارِ. ١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ تَكْسَرُ، وَالْمَوْلَىٰ يَسْنُدُ الصَّالِحِينَ. ١٨ الْمَوْلَىٰ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاتُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٩ فِي وَقْتِ الْمُصِيبَةِ لَا يَضْعُفُونَ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ

يَشْبَعُونَ. ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ، أَعْدَاءُ اللَّهِ يَفْنُونَ كَجَمَالِ الْحَقْلِ، يَفْنُونَ كَالدُّخَانِ. ٢١ الشَّرِيرُ يَقْتَرِضُ وَلَا يَفِي الدِّينَ، أَمَّا الصَّالِحُ فَيُعْطِي بِسَخَاءٍ. ٢٢ الَّذِينَ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يُنْزَعُونَ مِنْهَا. ٢٣ اللَّهُ يُثَبِّتُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَسْرُهُ طَرِيقُهُ. ٢٤ إِنْ تَعَنَّزَ لَا يَسْقُطُ لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنَدُهُ بِيَدِهِ. ٢٥ كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صَالِحًا نَسِيَهُ اللَّهُ، وَلَا نَسَلَهُ يَتَسَوَّلُ لِلْخُبْزِ. ٢٦ إِنَّمَا يَرَأْفُ بِالْآخِرِينَ طَوْلَ الْيَوْمِ، وَيَقْرِضُ بِكَرَمٍ، وَنَسَلُهُ بَرَكَاتٍ لِغَيْرِهِمْ. ٢٧ أَبْعُدْ عَنِ الشَّرِّ وَاعْمَلِ الْخَيْرَ، فَتَحِيًّا إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يَنْسَى عِبِيدَهُ الْأَوْفِيَاءَ بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا نَسَلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَرِضُ. ٢٩ الصَّالِحُونَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ فَمُ الصَّالِحِ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ٣١ شَرِيعَةٌ إِلَهِي فِي قَلْبِي، فَلَا تَزَلُ خَطَوَاتُهُ. ٣٢ الشَّرِيرُ يَكْمُنُ لِلصَّالِحِ، وَيَحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٣٣ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُهُ فِي قَبْضَتِهِ، وَلَا يَدِينُهُ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. ٣٤ أَنْتَظِرِ اللَّهَ وَاسْلُكْ فِي طَرِيقِهِ، فَيَرْفَعَكَ لِتَرِثَ الْأَرْضَ، وَتُشَاهِدَ انْقِرَاضَ الْأَشْرَارِ. ٣٥ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ بِلا رَحْمَةٍ، وَوَيْمَتُ كَشَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِهَا. ٣٦ فَلَمَّا مَرَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَجَدْتُ أَنَّهُ زَالَ. بَحِثْ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ. ٣٧ لَاحِظِ الْكَامِلَ وَأَنْظِرِ التَّقِيَّ، فَالْنَهَائِيَةُ الطَّيِّبَةُ لِمَنْ يُحِبُّ السَّلَامَ. ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكُلُّهُمْ يَبِيدُونَ. نَهَائِيَتُهُمُ الْهَلَاكُ. ٣٩ اللَّهُ يُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَهُوَ حَصْنُهُمْ فِي وَقْتِ الضِّيقِ. ٤٠ اللَّهُ يُعِينُهُمْ وَيُنَجِّيهِمْ، يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُنَجِّيهِمْ لِأَنَّهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

مزمور داود. للتذكير

٣٨

١ يَا رَبُّ لَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ نَشِبَتْ فِيَّ، وَيَدُكَ نَزَلَتْ عَلَيَّ. ٣ بِسَبَبِ غَيْظِكَ ضَاعَتِ الصِّحَّةُ مِنْ جِسْمِي، وَعِظَامِي لَا سَلَامَةَ فِيهَا بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. ٤ صَارَتْ أُنَامِي أَعْلَى مِنْ رَأْسِي، كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٥ أَنْتَتَّ جُرُوحِي وَتَعَفَّنْتُ بِسَبَبِ جَهَالَتِي. ٦ انْحَنَيْتُ وَأَنْكَسَرْتُ، طَوْلَ الْيَوْمِ أَمَشْتِي حَزِينًا. ٧ دَاخِلِي يَحْتَرِقُ بِالْأَلَمِ، ضَاعَتِ الصِّحَّةُ مِنْ جِسْمِي. ٨ أَنَا ضَعِيفٌ وَدَلِيلٌ جِدًّا، أُنُّ مِنْ وَجَعِ قَلْبِي. ٩ كُلُّ رَغْبَاتِي مَكْشُوفَةٌ قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، تَتَهَدَّى لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنْكَ. ١٠ قَلْبِي يَخْفِقُ، قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَالنُّورُ رَاحَ مِنْ عَيْنِي. ١١ أَصْحَابِي وَخَلَائِي يَتَحَاشُونَنِي بِسَبَبِ مُصِيبَتِي، أَقَارِبِي وَقَفُّوا بَعِيدًا. ١٢ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي نَصَبُوا فِخَاخَهُمْ، وَالَّذِينَ يُرِيدُونَ أُنْيَتِي دَبَّرُوا هَلَاكِي. يَتَأَمَّرُونَ طَوْلَ الْيَوْمِ. ١٣ وَأَنَا كَأَطْرَشٍ لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَتَكَلَّمُ. ١٤ صِرْتُ كَوَاحِدٍ لَا يَسْمَعُ وَقَمُهُ لَا يُجَاوِبُ. ١٥ أَنْتَظِرُكَ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبِّي وَإِلَهِي. ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: "لَا تَجْعَلُهُمْ يَسْمَتُونَ بِي، وَلَا يَتَعَطَّمُونَ عَلَيَّ إِنْ زَلْتُ قَدَمِي." ١٧ أَنَا عَلَى وَشَكِّ السُّقُوطِ، وَالْأَلَمُ مَعِي دَائِمًا. ١٨ أَعْتَرَفْتُ بِإِثْمِي، وَأَحْزَنُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. ١٩ أَعْدَائِي كَثِيرُونَ وَأَوْفِيَاءُ،

كثيرون هم الذين يُبغضونني بلا سبب. ٢٠ والذين يجازون الخير بالشر يفترون عليّ لأنني أتبع الصلاح. ٢١ يا رب لا تتركني، يا إلهي لا تبعد عني. ٢٢ أسرع لمعونتي يا رب يا منقذي.

مزمور داود. لقائد المغنين على يدوتون

٣٩

١ قلت: "أراقب سلوكي، وأحفظ لساني من الخطأ. أضع كمامة على فمي ما دام الشرير أمامي." ٢ سكنت وصمت ولم أتكلم حتى بالخير، فزاد ألمي. ٣ التهب قلبي في داخلي وفي تأملي اشتعلت النار في، فتكلمت وقلت: ٤ "عرفني يا رب نهايتي، وعدد أيامي، فأعرف كيف أني زائل." ٥ جعلت حياتي قصيرة وعمري كلا شيء أمامك. كل إنسان هو نفخة. ٦ هو خيال يتمشى، يكافح عبثاً، يجمع ثروة ولا يعرف من يأخذها. ٧ والآن يا رب، ماذا أنتظر؟ فيك رجائي. ٨ نجني من كل معاصي، ولا تجعلني هزأة للغبي. ٩ سكنت، لا أفتح فمي، لأنك أنت فعلت هذا. ١٠ ارفع عني ضربك، فإني من وقع يدك فنيث. ١١ أنت توبخ وتؤدب الإنسان على خطيئته. أنت تتلف ثروته كما يفعل العث. كل إنسان هو نفخة. ١٢ اصنع لي دعائي يا رب، واسمع صراخي، لا تتجاهل دموعي، لأنني غريب عندك، وعابر سبيل ككل آبائي. ١٣ حول غضبك عني فانتعش، قبل ما أموت وأزول."

مزمور داود. لقائد المغنين

٤٠

١ انتظرت الله بصبر، فالتفت إليّ وسمع صراخي. ٢ رفعتني من حفرة الهلاك، ومن طين المستنقع. ثبت قدمي على صخرة، مشاني بخطي راسخة. ٣ وضع في فمي أغنية جديدة، نشيد حمد لإلهنا. كثيرون يرون ذلك، فيخافون ويتوكلون على الله. ٤ هنيئاً للرجل الذي يتوكل على الله، ولا يلتفت إلى المتكبرين والضالين في الكذب. ٥ كثيرة هي العجائب التي صنعها يا ربّي وإلهي، ومقاصدك نحونا أكثر من أن نعدّها، وأعظم من أن نصفها أو نشرحها. ٦ أنت لا تريد ضحية ولا قرباناً، بل فتحت أذني. أنت لم تطلب قرباناً يحرق، ولا قربان التكفير عن الذنب. ٧ فقلت: "لبيك إني جئت كما قال الكتاب عني في صحفه. ٨ اللهم إني أريد أن أعمل مشيئتك. شريعتك في قلبي." ٩ أعلن صلاحك في المحفل العظيم. أنت تعلم يا رب أني لا أغلق شفتي. ١٠ لا أكتم صلاحك في قلبي. بل أعلن أمانتك ونجاتك. لا أخفي رحمتك وحقك عن المحفل العظيم.

١١ وَأَنْتَ يَا رَبُّ، لَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. بَلِ احْفَظْنِي دَائِمًا بِرَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ. ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى أَحَاطَتْ بِي. آثَامِي أُدْرِكْتَنِي فَأَعْمَتَنِي لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي خَذَلَنِي. ١٣ يَا رَبُّ مِنْ فَضْلِكَ أَنْقِذْنِي، يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي. ١٤ لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يُطَالِبُونَ بِحَيَاتِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ، لَيْتَ كُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِأَذْيَتِي يَتَرَجَعُونَ خَائِبِينَ. ١٥ لَيْتَ الَّذِينَ يَضْحَكُونَ عَلَيَّ يَرْتَعِبُونَ مِنْ خَجَلِهِمْ. ١٦ وَلَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ بِكَ. لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَشْتَاقُونَ إِلَيَّ نَجَاتِكَ يَقُولُونَ دَائِمًا: "يَتَعَطَّمُ اللَّهُ." ١٧ أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. رَبِّي يَهْتَمُّ بِي. أَنْتَ مُعِينِي وَمُنْقِذِي. لَا تَتَأَخَّرْ يَا إِلَهِي.

مزمو ر لداود. لقائد المغنين

٤١

١ هَنِيئًا لِمَنْ يَعْتَنِي بِالضَّعِيفِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٢ اللَّهُ يَحْمِيهِ وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ وَيُسْعِدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى رَغْبَةِ أَعْدَائِهِ. ٣ اللَّهُ يَعُضُّدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الْمَرَضِ، وَيَرُدُّ قُوَّتَهُ. ٤ أَنَا قُلْتُ: "يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. اشْفِنِي لِأَنِّي أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ." ٥ وَقَالَ أَعْدَائِي بِخُبْتٍ: "مَتَى يَمُوتُ وَيَنْقَرِضُ اسْمُهُ؟" ٦ إِنْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيُزَوِّرَنِي، يَتَكَلَّمُ بِالْكَذْبِ. يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ شَيْئًا لِيَقْتَرِي بِهِ عَلَيَّ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُشْبِعُهُ عَنِّي. ٧ كُلُّ أَعْدَائِي يَتَهَامَسُونَ مَعًا عَلَيَّ، وَعَلَيَّ يَتَأَمَّرُونَ بِالسُّوءِ. ٨ يَقُولُونَ: "أَصَابَهُ مَرَضٌ رَدِيءٌ، وَلَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ." ٩ حَتَّى صَدِيقِي الْحَمِيمِ، الَّذِي وَتَقْتُ بِهِ، الَّذِي أَكَلَ مِنْ خُبْرِي، انْقَلَبَ ضِدِّي. ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي، وَأَقْمِنِي فَأَجَارِيَهُمْ. ١١ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ رَضِيتَ عَلَيَّ، لِأَنَّ عَدُوِّي لَنْ يَغْلِبَنِي. ١٢ فِي نَزَاهَتِي أَنْتَ تَسْنِدُنِي، وَتُقِيمُنِي فِي مَحْضَرِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ وَآمِينَ.